

أثر استراتيجيات (أسئلتك وإجاباتي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول متوسط وتنمية تفكيرهم التأملي

م. د عبد القادر عطا سعيد التويجري

مديرية الوقف السني في ديالى/ قسم الوقف السني في المقدادية.

altwyjrybdalqadr@gmail.com

07700286626

مستخلص البحث:

تم اجراء هذا البحث بهدف معرفة أثر استراتيجيات (اسئلتك وإجاباتي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول متوسط والتفكير التأملي لديهم، وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث فرضيتين صفريتين وهما: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بإستراتيجية (اسئلتك وإجاباتي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدده الباحث، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بإستراتيجية (اسئلتك وإجاباتي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير التأملي، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، وتعرضت المجموعتان لاختبارين هما: الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي على المجموعتين، وقد اختار الباحث مدارس محافظة ديالى/ مديرية تربية المقدادية لتكون مجتمعاً لبحثه، واختار عشوائياً مجموعة الهادي للبنين لتكون عينة للبحث، اذ بلغت عينة البحث 60 طالباً، بواقع 30 طالباً لكل مجموعة، وتوصل البحث الى نتائج اهمها تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل قواعد اللغة العربية والتفكير التأملي.

الكلمات المفتاحية: (اسئلتك وإجاباتي)، القواعد، التفكير التأملي.

مشكلة البحث: هناك ضعف واضح وملحوس بتحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية وهو اوسع من ان يحيط به قلم، واضخم من ان يصفه باحث او طالب علم، وهذا الضعف هو مظهر انتحار العربية على أيدي طلابها، ولقد لاحظ ضخامة هذا الضعف معظم مصححي دفاتر الاختبارات الوزارية (العامة)، وقد يصل الحال بالمتعلمين انهم لا يميزون بين الفاعل والمفعول وبين حروف الجر من حروف النصب او الجزم، حتى ليخيل لقارئها انه يعيش بين اعاجم (الهاشمي، 2006، 290).

فصعوبة قواعد اللغة العربية لا تكمن في القواعد نفسها وانما تعتمد على طريقة التدريس، وقدرة المعلم او المدرس العلمية او المهنية، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع ان يجعل القواعد مادة حية ونشطة ومألوفة في عالم المتعلم، وهذا عمل صعب جدا لا يستطيع القيام به الا من يمتلك شخصية خاصة تجمع بين غزارة المادة وهضمها والقدرة المهنية على اختيار طريقة التدريس واستراتيجياته الملائمة لكل درس، وهذا ما يفتقر اليه كثير من مدرسي اللغة العربية (الدليمي، 2013، 50). فمعظم المعلمين ملتزمون بطريقة تدريس واحدة وربما جامدة او قديمة، فهو لا يفكر تفكيراً جدياً بتيسير تعليم قواعد اللغة العربية، ولا في كيفية ادخال جو الفرح والسرور والشوق الى نفوس المتعلمين من طريق اختيار طريقة تدريس

حديثاً وفعّالة، فهو غير منشور الصدر لمادة الدرس ولا لموضوعه ولا لخطوات تدريسه ولا يعمل على تصويب الأخطاء، ولا انتقاء النافع لهم وترك ما لا نفع فيه، ولا إثارة الشوق في نفوسهم (الهاشمي، 2006، 291). حتى أصبح المتعلم حين يتعلم اللغة العربية وكأنه يتعلم لغة أجنبية عنه، وهذا الأمر أصبح واضحاً وملموساً في أغلب المراحل التعليمية المختلفة، ولم يكن هذا محض كلام بل إنه مما أكدته المؤسسات التعليمية الرسمية، وأشارت أيضاً إلى أن طرائق تدريس اللغة العربية وأساليبها لم تنل نصيبها من الاهتمام مما أدى إلى انخفاض واضح في مستوى إتقان المتعلمين للغة العربية وانخفاض في إتقان قواعدها النحوية، وهذا الأمر يوجب على هذه المؤسسات البحث عن الطرائق والأساليب الحديثة التي تسهم في رفع واقع تعليم اللغة العربية إلى مستويات أفضل، ورفع مستويات المتعلمين من جانب التعلم وجانب التفكير (وزارة التربية، 2012، 123). وكما يكون الباحث على مستوى عالٍ من التأكد واليقين بضعف المتعلمين باللغة العربية عمد إلى استطلاع آراء عدد كبير من مدرسي ومدرسات اللغة العربية، لذلك وزع استبانة ملحق (1) على (50) مدرسا ومدرسة ضمن الرقعة الجغرافية لمجتمع البحث موجهاً لهم سؤاله الآتي "هل يعاني طلاب المرحلة المتوسطة من مظاهر ضعف في تحصيل قواعد اللغة العربية؟" وقد جاءت إجابات 90% منهم يؤكد ضعف الطلاب في تحصيل قواعد اللغة العربية، فضلاً عن ذلك فإن دراسة السعدي، (2023) أكدت ذلك الضعف. ويرى الباحث أن أهم أسباب ضعف الطلاب في قواعد اللغة العربية هو عدم استعمال المعلمين لاستراتيجيات تدريس حديثة وفعالة في تدريسهم، فعمد الباحث إلى إجراء بحثه الحالي مستعملاً استراتيجية تدريس حديثة وغير مستعملة على حد علم الباحث في تدريس قواعد اللغة العربية كي يعرف مدى تأثيرها في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط لقواعد اللغة العربية، فيمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر استراتيجية (استلثك وإجاباتي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الأول متوسط؟

الفصل الأول: أهمية البحث:

إن الألفية الثالثة تفرض علينا تحدياً جديداً في مجال التربية والتعليم على مستويات متعددة ومتنوعة، فأصبحت مهمة المعلم هي مساعدة المتعلم على التعامل مع العالم الجديد بكل أنواع التحديات، والتعقيدات التي يفرضها عليهم، فضلاً عن ذلك فإن من واجب المعلم أيضاً هو إعداد المتعلمين إعداداً صحيحاً للدخول والانخراط في هذه الحياة بجميع جوانبها سواء كانت علمية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم سياسية، وتسليحهم للدخول في معترك الحياة، ليصبحوا أفراداً ناجحين منتجين يعتمدون على عقولهم ومعرفتهم في حل المشاكل التي تعترضهم (خليل، 2013، 5). ولما كانت اللغة هي الأداة الأهم في تحقيق التربية لأهدافها، وهي وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاحاسيس الإنسانية، فالهدف الرئيس للغة هو إيصال المعنى للغير، فالتناس يتحدثون كي يعبروا عن معاني أفكارهم، ويستمعون كي يكتشفوا معاني ما يقوله الآخرون لهم، فبدون المعنى لا تكون هناك لغة، فالكلام هو لغة منطوقة بين فرد وآخر أو مهموسة بين الفرد ونفسه (حوار داخلي)، أو مكتوبة، ويجب أن تتضمن نواحي عقلية تختص بمراعاة المعاني وترابطها وطريقة إيصالها للشخص الآخر، سواء كانت منطوقة أم مكتوبة (صالح، 2016، 47). وبما أن اللغة العربية من أعظم اللغات فإنها احتوت أعظم الكتب السماوية وأفضلها وهو القرآن العظيم، فقد حفظها الله بحفظ القرآن العظيم، {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} (الحجر 9) وهي من أكثر اللغات تداولاً بين أبناء الجنس البشري، ومهما

حصلت وتتنوعت من لهجات عامية سادت الاقطار العربية الا ان اللغة الرسمية واللغة المستعملة المكتوبة و المنطوقة والمقروءة في المخاطبات الرسمية هي اللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، وان من الملاحظ انه كلما زادت المعرفة ونمت المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات قويت معرفتنا باللغة العربية وقواعدها، وعادت الى اخذ مكانتها اللائقة بها من جديد كما كانت على عهدها السابق، فهي الآن تظفر بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة، فما يخص فروعها من زمن الدراسة في الاسبوع الواحد يستغرق ما يقارب ثلث مجموع حصص الدروس اسبوعيا بالنسبة لبقية المواد الدراسية الاخرى

(الساموك وهدى، 2005، 32). فلم تقتصر لغتنا العربية على فرع واحد فحسب بل انها تشمل مجموعة متنوعة من الفروع ولم يكن هناك فرع اهم واعم وابرز من الفرع الذي تقوم به الالسن والاقلام والذي به يتم الفهم والافهام وهو قواعد اللغة العربية، فهو عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات، فضلا عن دراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو الموجه والقائد للطرائق التي يتم بها التعبير عن الافكار والمعلومات (الدليمي، 2013، 43)، اذ يحتل هذا الفرع المكانة البارزة في مراحل التعليم المختلفة، فهذا ابن خلدون يعبر عن فروع اللغة العربية قائلا "أركان علوم اللسان اربعة هي اللغة والنحو والبيان والادب، وان الاهم والمقدم منها هو القواعد؛ اذ به نتبين اصول المقاصد بالدلالة، اذ به يُعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجُهل اصل الافادة من الكلام" (الساموك وهدى، 2005، 266). واذا اردنا ان نصل الى تدريس فعّال وناجح لابد لنا من مجازاة التطور الحادث في ميدان طرائق تدريس اللغات الحية فهو يفرض علينا الارتقاء بتعليم لغة القرآن الكريم وتعلمها، ووضع تعلمها وتعليمها في اطار المنافسة العالمية حتى نحافظ على هويتنا وقوميتنا سعيا نحو وحدتنا التي هي املنا في البقاء والنماء العلمي والفكري وهذا الامر يقتضي الانتقال من طرائق التدريس واستراتيجياته ما هو نافع، اذ يؤخذ من كل طريقة او استراتيجية ما هو ناجح فيها ومحقق للاهداف التربوية ولموضوع الدرس، ويجب تسقيط ما يسمى بمفهوم الطريقة الفضلى او الاسلوب الافضل، وان الاستراتيجية التي يختارها المعلم لا يصلح الافكار والمعلومات والحقائق ضرورية ومهمة جدا لضمان سبل اوصول المعلومة بنحو سلس ومبسط ومفهوم للمتعلمين، وهذا الاختيار يتعلق بالعديد من العوامل، فمنها ما يتعلق بالاهداف التربوية ومنها ما يتعلق بالمادة التعليمية ومنها ما يتعلق بطبيعة المتعلمين وكذلك ما يتعلق باتجاهات المعلم الفكرية وفلسفته التربوية (السليتي، 2008، 12).

فهناك ارتباط وثيق بين الفلسفة التربوية و الاهداف التربوية و محتوى المادة التعليمية و الطرائق والاساليب المستعملة في التدريس؛ وذلك لان طرائق التدريس الفعّالة والناجحة تساعد كثيرا في ترجمة فلسفة التربية وتحقيق اهدافها الى مواقف تعليمية نستطيع من طريقها تطبيق اسس ومفاهيم هذه الفلسفة، وفي مقابل ذلك الامر نجد ان الطريقة تتضائل قيمتها وتفقد دورها الفاعل في التعليم اذا لم تستند الى فلسفة تربوية توجه مسارها وتوضح قيمها وتحقق اهدافها، وقد استفادت طرائق تدريس اللغة العربية كسائر العلوم الاخرى من النهضة العلمية والتطور الحاصل بالمجالات كافة ، والتواصل بدول العالم، فاصبح علما له خصائصه ومقوماته وسماته، ليصل بالنشاط اللغوي للمتعلمين الى مستواه المنشود في جميع فروع اللغة العربية (الدليمي، 2013، 65).

فلاستراتيجيات التدريس اهمية بالغة في تحسين بيئة التعليم وتنظيمها، وهي بهذا تساعد على التوصل الى نتائج حديثة ومتطورة، ويجب من توافر عدد من الصفات لاستراتيجيات

التدريس الناجحة ومنها: تكون ملائمة لمكان الدرس ووقته، وتعطي المتعلمين فرص لتبادل الآراء والمناقشة وتساعد في تطوير انفسهم، ليمارسوا تقويمهم الذاتي ليتولد عندهم الحماس وتزيد استجاباتهم للتعليم، وإذا ما استعملت بشكلها الصحيح والواضح فإنها توفر للمعلم والمتعلم كثيرا من الوقت وتقلل ما يمكن تقليله من الجهد الجسدي والعقلي، وتزرع الثقة بنفس المتعلم والمعلم على حد سواء (محمد، 2022: 65). وان تدريس قواعد اللغة العربية يتطلب استعمالا لاستراتيجيات حديثة وتعتمد على التعلم البنائي داخل بيئة تفاعلية تعمل على ربط الخبرات السابقة بخبرات التعلم الجديد، ولزيادة قدرات المتعلم الابداعية والعلمية في ظل تفاعل شخصي واجتماعي كي تكون موضوعات قواعد اللغة العربية ذات مادة جذابة ومثيرة للاهتمام من طريق ربط المعرفة العلمية بالتطبيقات الحياتية العملية، كون القواعد هي الدرر الحصين الذي يصون اللسان والقلم من الخطأ واللعن والزلل فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكم الكلمة والجملة وهي ضرورة لا يستغني عنها طالب العلم في أي مرحلة كان، واليه تستند الدراسة في أي لغة كانت، وان تعليم قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها وانما هي وسيلة لحفظ لسان المتعلم وقلمه، وهي سببا لصحة التعبير، وحسن الفهم والافهام، وهذا ما اجمع عليه علماء اللغة (زاير ورائد، 2016، 131). وقد كانت اهمية التفكير التأملية بالغة للمتعلمين في الجانب دراستهم وكذلك جانب حياتهم والجانب الاجتماعي كونه يقوم على ربط الخبرات السابقة مع الخبرات اللاحقة بما يزيد المتعلم من الثقة بالنفس واستطاعته على اصدار الاحكام والقرارات التي تتعلق به كي ينجح في مهمته التي وكلت اليه ويساعده ايضا على تنمية الشعور بمسؤولية والسيطرة عليها وايجاد الحلول لها (المعمار، 2019: 43).

ويرى الباحث اننا اذا اردنا تدريس ناجح ونشط يجب ان نستعمل استراتيجيات تدريس حديثة وفعالة تلبي حاجات المتعلمين في الفهم والتحصيل الجيد، لذلك فان استراتيجية اسئلتك واجاباتي تساعد على جعل المتعلم قريبا من المادة الدراسية واحداث التفاعل الايجابي داخل القاعة الدراسية ووصول المتعلم الى مستويات اعلى، وتهتم في خدمة المعلم للاستشهاد بما يحيط به وبالتلميذ من ابعاد اجتماعية واقتصادية وبيئية، وتساعد في تنوع المهام التي تلائم الطلاب

(زاير وآخرون 2015: 74). وللتفكير التأملية علاقة بوضع الحلول الناجعة للمشكلات التي تعترض المتعلم اثناء تعرضه للمواقف العلمية او الحياتية، ثم ايجاد العلاقات الداخلية التي تربط عناصر المشكلة او الموقف الذي يسبب الاربك وعدم الاتزان عند المتعلم المفكر او المتعلم المتأمل، فيلجأ الى تفكيك المشكلة الى عناصرها الاساسية ثم وضع الفروض ثم يختار الفروض التي يعتقد انها تؤدي الى ان يجدوا حولا دقيقة وقطعية للمشكلة التي يتعرض لها المتعلم في اثناء مواقفهم الحياتية او مواقفهم التعليمية في اثناء مسيرتهم العلمية او الاجتماعية

(الحلفي، 2020: 132). وقد اختار الباحث الصف الاول متوسط ليكون عينة لبحثه وذلك لأهمية المرحلة المتوسطة كونها الاساس الذي يبنى عليه تدريس قواعد اللغة العربية وليكون منطلقا جيدا لبقية الصفوف والمراحل القادمة، وتأسيساً على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- 1- أهمية التربية بصفاتها الركيزة الاساسية و المهمة في بناء المجتمعات وتقدمها و ازدهارها على مر العصور والازمان والاحيان.

2. أهمية اللغة كونها الاداة الاولى للتعبير عن المشاعر والاحاسيس والافكار، والمعتقدات وهي اداة الاتصال بين افراد المجتمع.

- 3- أهمية اللغة العربية والتي هي تمثل الهوية العامة لابناء المجتمع العربي وتمثل رمز انتمائه الى هذه الامة العربية والكبيرة .
- 4- أهمية قواعد اللغة العربية كونها تحافظ على الاقلام والالسن من اللحن والخطأ وتساعد المتعلم على سلامة التعبير الصحيح.
- 5- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة فهي الاداة الاهم في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة والتي تسعى التربية الى تحقيقها .
- 6- أهمية التفكير التأملي في مساعدة المتعلمين على حل المشكلات التي تعترضهم سواء كانت الدراسية والحياتية والتغلب عليها .
- 7- أهمية المرحلة المتوسطة كونها احد اللبّات الاساسية في رحلة التعلم والتعليم وهي بداية للمراحل القادمة الاعدادية والجامعية.

3. **هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في قواعد اللغة العربية والتفكير التأملي لديهم.

4. **فرضيتا البحث:** لتحقيق ما يرمي اليه البحث وما يأمل من تحقيقه فقد وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين لبحثه : –

أ. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي.

ب - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيتم تدريسهم قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيتم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي.

5. **حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلاب الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / (مديرية تربية قضاء المقدادية).
2. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025/2024) .
3. موضوعات قواعد اللغة العربية المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه في الفصل الاول للعام الدراسي (2024-2025) وهي:- (اقسام الكلام، المعرب والمبني، العلم، المعرفة بال، الضمائر، اسماء الاشارة، الاسماء الموصولة، المعرفة بالاضافة، الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع).

6. **تحديد المصطلحات:**

- 1- **الأثر لغة:** " بقية الشيء و الجمع آثار و خرجت في إثره أي بعده ، وأتتثرته و تأثرتة وتبعته أثره ، والأثر : بالتحريك هو ما بقي من رسم الشيء و التأثير إبقاء الأثر في الشيء ، و أثر في الشيء ترك فيه أثراً " (ابن منظور ، 1994 ، ج4:5).
- **اصطلاحاً:** عرّفه السقاف : "هو ما يراه المتعلم من معالم أو بصمات او تغييرات أو آثار في الشيء المؤثر فيه ، فهناك مؤثر و مؤثر فيه بمعنى متغير مستقل اثر في متغير تابع " (السقاف، 2007: 19).

التعريف الاجرائي: هو التغيير الذي يظهر عند طلاب الصف الاول متوسط، بعد تعرضهم للمتغير المستقل استراتيجي (اسئلتك واجاباتي).

2- **استراتيجية اسئلتك واجاباتي:** عرفها الساعدي: بانها "استراتيجية شاملة تساعد المتعلم وتجعل منه محورا للعملية التعليمية، وهدفها الالهم هو ان تحديد المتعلم اسئلته عن المادة التعليمية ثم يصل الى اجابة لاسئلته واسئلة زملائه معتمدا على المعلومات التي تعلمها مسبقا." (الساعدي، 2020 : 85).

التعريف الاجرائي: هي الخطوات المنظمة المتسلسلة لاستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) والتي سوف يسير عليها الباحث في تدريس عينة بحثه.

3- **قواعد اللغة العربية:** احدى فروع اللغة العربية وهي الوسيلة الرئيسة لضبط الكلام وصحة الكتابة، والتخلص من اللحن، وهو علم ليس مقصود لذاته، بل هو وسيلة يتمكن المتعلم من استعمالها في المجالات التي تواجهه في دراسته او في حياته اليومية (الموسوي، 2015، 21).

4- **الصف الاول متوسط:** هو المرحلة الاولى من الدراسة المتوسطة في النظام التعليمي العراقي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الإعدادية، يدرس الطلاب فيها مواد علمية وانسانية ويكون متوسط اعمارهم (13) سنة (وزارة التربية، 2012: 12).

5- **التفكير التأمل:** عرفه الحساني بانه: "عمل العقل الذي يشمل النظر والتدبر، والتبصر، والاعتبار، وإعمال الفكر والتوليد والاستقصاء والتي تقوم على تحليل مواقف المشكلة الى مجموعة من العناصر ويتأمل المتعلم الموقف الذي يعيقه ويستظهر الافكار ويدرس جميع الحلول الممكنة ويتحقق من صحتها كي يصل الى حل سليم للموقف الذي اشكل عليه" (الحساني، 2017: 35).

التعريف الاجرائي : معالجة المتعلم المتأنية والهادفة للأنشطة ذهنية من طريق عمليات المراقبة، والتحليل، والتقييم، وصولا الى تحقيق اهداف التعلم والتعليم والمحافظة على استمرارية الدافعية، وبناء فهم عميق باستخدام استراتيجيات تعلم مناسبة، ومن طريق التفاعل مع الاقران والمعلمين وبما يقود مباشرة الى تحسين عمليات التعلم والانجاز.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: مفهوم النظرية البنائية: ان الهدف الرئيس للنظرية البنائية هو مساعدة المتعلمين على الحفظ والتخزين لاساسيات المعرفة في ذاكرتهم لتصبح الركيزة العلمية السليمة التي تساعد على فهم معرفتهم الجديدة، ليتمكنوا من استعمالها في فهم ما يحيط بهم من ظواهر، ويستعملون معرفته هذه لحل ما يواجههم من مشكلات في مواقفهم الحياتية الجديدة، وتهدف الى جعل المتعلمين هم محورا للعملية التعليمية- التعلمية، فجوهر البنائية هو تنظيمها للعملية التعليمية على نحو يتيح للمتعلمين ان يكونوا البنية المعرفية بأنفسهم من طريق مواقف تعليمية تثير تفكيرهم بالاعتماد على خبراتهم السابقة (زيتون وكمال، 2006: 22)، وتعتمد على الاساس الذي يذهب الى ان المتعلمين ليسوا صفحات بيضاء وخالية من أي معرفة ويكتب المعلم عليها ما شاء بل ان المتعلمين لديهم افكار وخبرات ومعارف مسبقة لترتبط بها المعرفة الجديدة، فقد تتوافق معها وتندمج في البناء المعرفي للمتعلمين وقد تختلف عنها فتحتاج الى تغيير او تعديل او اضافة تربط التعلم السابق بالتعلم الجديد او اللاحق (عطية، 2015: 209). لذلك فان البنائية تسترشد بعناصر التعليم التي تحقق اهدافها، ومنها تنشيط المعرفة السابقة التي تكون مخزونة

في ذهن المتعلم، واكتساب معرفة جديدة لتضاف الى المعرفة السابقة ويتم البناء عليها، وفهم المعرفة الجديدة التي اكتسبها المتعلم ، وبعدها يتم الانعكاس والتأمل في المعرفة بنحو جديد.

ب - التعلم النشط: فهو ذلك التعلم الذي يعتمد على مشاركة المتعلم النشطة والفعالة في العملية التعليمية التي تحصل له فهو يعالج للمعلومات التي يتلقاها بنشاط ، ويعمل بها ضمن نشاط حياته اليومي، فهو لم يكن مستقبلاً جامداً اوسلبياً ، فهو شكل من الاشكال التعليمية الحديثة، يشارك المتعلمين في أنشطة متنوعة والتي تدفعهم الى التفكير والتأمل في المعلومات التي تم تقديمها لهم وفي طريقة استعمال هذه المعلومات، فهو نظام شامل ومتكامل، ويركز على الاهداف التي تشمل الجوانب التعليمية الثلاث: المعرفية والوجدانية والمهارية (سعادة، 2018 : 32).

وان تنشيط المعرفة السابقة مهمة بالدرجة الاساس كون التعلم الجديد يعتمد عليه، وله ايضا علاقة مباشرة بما يمتلكه المتعلم من معلومات ومعارف، واذا عرف المعلم ما يمتلكه المتعلم من خبرات سابقة، فانه عندئذ يمكن ان يزوده بالخبرات الجديدة للبناء عليها من جانب وفهمها من جانب آخر، ويمكن تنشيط المعرفة السابقة بطرائق واساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة تسمى استراتيجيات التعلم النشط، ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:



مخطط (1) يبين مجموعة استراتيجيات التعلم النشط (صالح، 2024: 22)

ج : استراتيجية اسئلتك واجاباتي:

1. مفهومها: لم تكن هذه الاستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) من استراتيجيات التعليم الجامدة وانما هي من استراتيجيات التعلم النشط فهي تمثل الجزء المرئي مما يطبقه المعلم في تدريسه، اذ تمكن المتعلم من اجراء التفكير بجدية ونشاط كي يستطيع تحقيق ما قد تم التأسيس له، فهي مجموع الافكار المتتابعة والمتتالية والمحددة التي يربطها المتعلم بزمان او مكان معينين داعمالها باعتقاده وتوقعه لتصبح واقعا وحقيقة منتظرة في المكان نفسه والزمان نفسه، وتشتمل على مجموعة واسعة من النشاطات التي تشترك في عناصرها الاساسية، التي تحت المتعلمين على تطبيق الاشياء التي يتعلموها، ويمكن ان تستعمل في حثهم على الانشغال بالتفكير مع اقرانهم او مجموعاتهم المصغرة التي يتم تقسيمها، كذلك تجعلهم منشغلين في التعبير عن الافكار واكتشاف قيمهم ومواقفهم الشخصية وتقديم واستقبال تغذيتهم الراجعة (الساعدي، 2020 : 84). فضلا عن تلك الامور فان هذه الاستراتيجية تساعد على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية وان هدفها هو ان تحديد المتعلم فيها للاسئلة حول المادة التعليمية ويصل الى اجابة اسئلته واسئلة زملائه بالاعتماد على معلوماته، وانها تقوم على كون التعلم لا يتم من

طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم الى المتعلم، وانما من طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه بناء على خبرته ومعرفته السابقة، وفي ضوء ما سبق فان مفهوم استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) تتضمن ثلاثة عناصر هي:

- **العنصر الاول:** ما يوجد من تراكيب معرفية سابقة في اذهان المتعلمين.
- **العنصر الثاني:** ما يتعرض المتعلم من المعرفة في هذا الموقف التعليمي والراهن.
- **العنصر الثالث:** المتغيرات المتعددة المتضمنة في بيئة التعلم ، ونتيجة لانتماء المتعلم الى بيئة تعلم اجتماعية وفاعلة، فانه يحدث تفاعل نشط بين ما لديه من تراكيب معرفية سابقة وما يتعلمه من تراكيب معرفية جديدة في مناخ اجتماعي فاعل وهادف، فيتولد عن ذلك التفاعل البناء المعرفي الجديد. (المسعودي وهدى، 2023: 28)

2. افتراضات استراتيجية اسئلتك واجاباتي: هناك مجموعة افتراضات للتعلم والفهم على وفق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) منها:

أ — تشجع على استعمال افكار غير روتينية بسياقات متنوعة، مما يضع التفكير في مستويات اكثر تعقيدا.

ب — تعطي للمتعلمين وقتا مناسباً للقيام بعملية الاكتشاف ومواجهة المشكلات المتعلقة بموضوع الدرس، وتشجع المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي من طريق تقسيمهم الى مجاميع صغيرة.

ج — ان دور المعلم هو مسؤول عن تيسير التحقق من المعلومة الجديدة، ويعيد صياغة افكار الدرس، ويدير المناقشة بين المتعلمين، ولا يعلق على صحة الافكار الخاصة بالمتعلمين او قيمتها، كما يشجع على اكتشاف المفاهيم الخاطئة والاعطاء الكامنة بهدف تطوير اوسع للمفاهيم ويكون اكثر مرونة.

د — يطلب من المتعلمين اعطاء مقترحات وتفسيرات لما توصلوا اليه سواء اذا كانت صحيحة ام مخطوءة، ويقبل منهم اخطاءهم ويساعد المتعلمين في تصويب الخطئ منها. (الساعدي، 2020: 90 – 93)

3. دور المعلم: يتمثل دور المعلم في استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) بما يأتي:
أ. مديرا للصف ومراقبا لاداء المتعلمين متفاعلا معهم للتأكد من استيعابهم وادارة النقاش.

ب. احداث تحديات للمتعلمين للتأكد من حدوث التغير لديهم.

ج. طرح أسئلة واحداث معينه على المتعلمين ،طالباً منهم الكتابة او التعبير عن افكارهم من منظور معرفي وعلمي.

د. مطورا للأنشطة التشخيصية ليضمن اتقان المتعلمين لمفاهيمهم الأساسية التي سيتم اكتسابها.

هـ. مهيناً لبيئة تعليمية نشطة وهادفة، وموفر للوسائل التعليمية ليساعد المتعلمين على ان يكتشفوا خصائص المعرفة.

و. متدخل مع المتعلمين وبنحو مستمر ليقدم لهم ما يحتاجون من توجيه ، طالبا منهم ان يعبروا عما يعتقدوه كتابيا قبل الاحداث وبعدها (سيد وعباس، 2012: 148).

4. دور المتعلم: يتمثل دور المتعلم في استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) بما يأتي:
أ. انه باحث نشط يفهم العلاقة في المواقف التعليمية حتى في حالة عدم اكتمالها معتمدا على المعرفة السابقة في التعلم.

ب. شاعرا بمسؤوليته في اثناء ممارسة التعلم، مدركا اهمية التعاون فيما بينه وبين زملائه من المتعلمين لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها المجموعة، فهو لا يبدا ببناء معرفته بنحو فردي بل بنحو جماعي من طريق حوار و مناقشته وتفاوضه الاجتماعي مع الآخر.

ج. انه مكتسب لمعرفته وفهمه بنشاط، فهو مناقش، وواضع للفرضيات، وانه يأخذ بمختلف وجهات النظر بديلا من السماع او القراءة او قيامه بالأعمال الروتينية الجامدة، فهو يدعهم المعرفة والفهم مختزعا لاشياء جديدة (الفتلاوي ومجد، 2022: 158)

5. الخطوات التي تطبق بها استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) داخل غرفة الصف الدراسي:

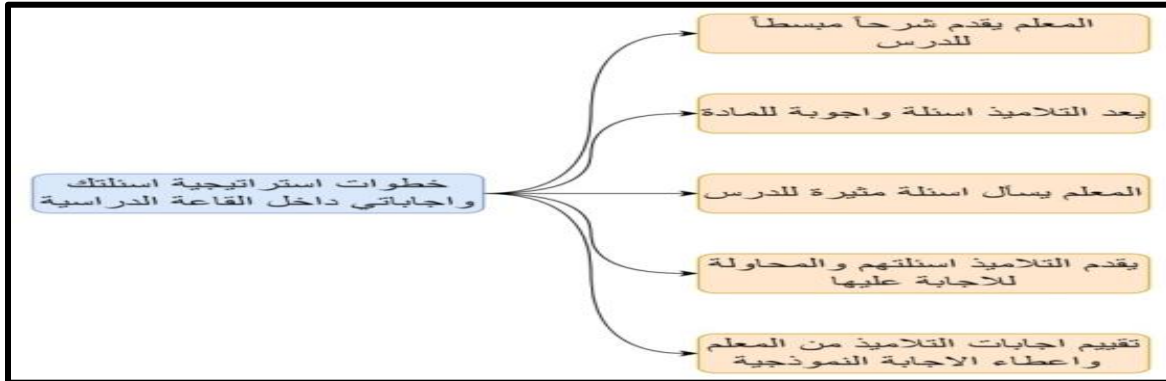
أ. يشرح وبنحو مبسط للدرس الجديد كي يكون مدخلا ممهدا له.

ب. يعد المتعلمين مادة الدرس باسئلتهم، واجوبتهم الانموذجية عن الاسئلة المطروحة.

ج. يوجه المعلم سؤالاً رئيساً عن المادة المقررة، ليكون بذلك المثير الاول والاساس للأسئلة القادمة، ويتلقى اجابته من المتعلمين.

د. يقدم المتعلمين الاسئلة بنحومتابع، وبعد تلقي كل سؤال من كل متعلم يحاول المتعلمين الآخر تقديم اجابة انموذجية عن كل سؤال.

هـ. واخيرا يبدأ المعلم بتقويم اجابات المتعلمين عن كل سؤال ثم يطلب من المتعلم الذي طرح السؤال ان يقدم لهم اجابته الانموذجية عن سؤاله. (الساعدي، 2020: 95)



مخطط (2): خطوات تطبيق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في غرفة الدراسة.

د - مفهوم قواعد اللغة العربية: ويشمل في معناه الحديث كلا من علمي الصرف والنحو: اما علم الصرف فهو يعني باللفظة قبل صوغها في جملة مفيدة، فهو يعني بانواع الكلام وكيفية تصريفه، فعلم الصرف يبحث في حقلي الاشتقاق والتصريف من الزيادات التي تلحق الصيغ ، ولا يمكن الفصل بين علمي الصرف والنحو فهو خطوة ممهدة للنحو بل هو جزء لا يتجزأ منها اما النحو فانه عملية تقنن للقواعد والتعميمات التي تصف التراكيب في الجمل والكلمات وعملها في حالة استعمالها، كما انها تقنن القواعد والتعميمات المتعلقة بضبط اواخر الكلمات، وهو ايضا دراسة للعلاقات ما بين الكلمات في الجمل والعبارات والتراكيب فهو موجه وقائد للطرائق التي يتم بها التعبير عن الافكار، فهو العلم الذي يعرف به اواخر الكلمات اعرابا وبناء، ويهتم بمعرفة المعاني ووظيفة الكلمة في سياق الجملة، والجملة في سياق التراكيب، ولتدريس علم القواعد اهداف تربوية عامة هي:

1 انها تصون السنة الطلاب واقلامهم من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج الذي قد يعثرها وتجعلها طليقة سليمة خالية من اللحن 2. تنمي ثروة الطلاب اللغوية، وتصلق اذواقهم الادبية من طريق وقوفهم على دراسة الامثلة والشواهد والاساليب الجيدة (الدليمي، 2013، 45)

هـ - مفهوم التفكير التأملي: هو اساس كل تفكير فهو يتضمن معظم اساليب التفكير كونه نشاطا عقليا ذهنيا تستعمل فيه الرموز والاحداث وتحديد نقاط القوة والضعف، والرؤية البصرية، وكشف المغالطات، للوصول الى استنتاجات، واعطاء تفسيرات ومبررات مقنعة، ووضع حلول مقترحة ومرضية كي يتم التوصل الى نتائج صحيحة في ضوء الخطط المرسومة مسبقا، وله مجموعة من الانماط

1. انماط التفكير التأملي:

أ. التأمل الوصفي: اذ يقوم المتعلم بوصف الموضوع الذي يفكر فيه ويتأمل، فهو يعنى بالإجابة عن السؤال (ماذا يحدث؟) الا ان عملية التأمل هذه لا تكفي بسرد المتعلم للحقائق والوقائع كما هي بنحو تقليدي، بل يجب ان يتحري الاوصاف ذات الاهمية وذات المغزى الحقيقي، ليتوصل الى انه يعرف خصائص الموقف او الحالة الاساسية والتي يتأمل المتعلم فيها.

ب. التأمل المقارن: اذ يقارن المتعلم عددا من التفسيرات للموضوع المحدد من منظورات متعددة، قاصدا فتح مجالا للاحتمالات المختلفة ومن مصادر متنوعة؛ ناظرا للموضوع من وجهة نظر معلمه، او ولي امره، او مديره، او زملائه المتعلمين انفسهم، فالتأمل الذي يقارن يسعى دائما الى البحث عن اراء جديدة لينور بها آرائه المحدودة او يعمل على تأكيدها او ربما يدحضها ان كانت خاطئة.

ج. التأمل التقويمي: فيجب ان يسع المتأمل كي يعطي احكاما وينظر الى موضوعه في ضوء التفسيرات الاخرى فهو يضع في حسابه التغيير الى الافضل ليصبح بذلك السؤال المطروح بعد هذا "ما السبيل الافضل والاحسن لأداء هذا العمل؟" (غباين، 2018: 266).

2. مهارات التفكير التأملي:

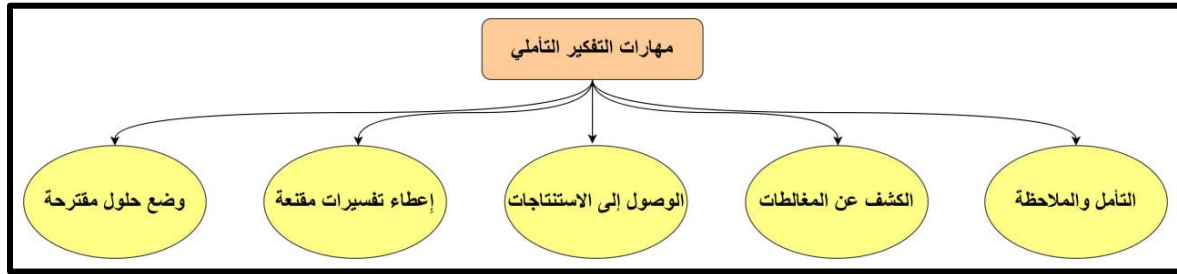
أ. التأمل والملاحظة (الرؤية البصرية): هي قابلية المتعلم على تقديم جوانب للموضوع المدروس، متعرفا على مكوناته ومن ثم متعرفا على اجزائه المتكون منها، وذلك من طريق نوع موضوعه، او يعطي رسما تخطيطيا، او يقدم شكلاً تصويرياً مبينا فيه اجزاء الموضوع بعد ذلك يستطيع المتعلمون ايجاد العلاقات الموجودة بصرياً.

ب - الكشف عن المغالطات: هي قابلية المتعلم على ايجاد الفجوة او الهوة في موضوع الدرس المقدم للمتعم، فيميز العلاقات غير الصائبة، او غير الطبيعية، لايجاد علاقات بديلة عنها.

ج - الوصول الى الاستنتاجات: هي قابلية المتعلمين على ايجاد علاقات منطقية وصائبة من طريق امعان النظر في صلب المشكلة، وبعدها يتوصل الى الاستنتاجات الملائمة للمشكلة والتي تتعلق بمهامهم التعليمية.

د - اعطاء تفسيرات مقنعة: هي قابلية المتعلم ان يعطي معنى منطقيا للنتائج او العلاقات التي ترابط بينها، من طريق الاعتماد على معلوماتهم السابقة، وعلى طبيعة المشكلة، وخصائصها، ثم التوصل الى حلول للمشكلة الموجودة.

هـ - وضع حلول مقترحة: هي قابلية المتعلمين على ان يجدوا خطوات معقولة ومنطقية، او مقبولة لحل المشكلة التي تقدم لهم وتعتمد تلك الخطوات على ان يتصوروا ويستحضروا ذهنيا ما هو متوقع للمشكلة (الطراونة، 2015: 27).



مخطط (3): مهارات التفكير التأملي

ثانياً- الدراسات السابقة:

- 1- دراسة خليل (2023): أثر إنموذج (الصراع المعرفي) في تصحيح مفاهيم قواعد اللغة العربية المغلوطة عند طالبات الصف الأول متوسط.
- 2- دراسة صالح (2024): أثر إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير التأملي لديهم.

جدول (1) يبين الدراسات السابقة.

ت	الباحث	سنة	الهدف من الدراسة	العينة	المرحلة	المتغير المستقل	أداة البحث	المادة الدراسية	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	جاسم	2024	التعرف على اثر استراتيجيه المحاولة المتكررة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.	82	المتوسطة	استراتيجية المحاولة المتكررة	اختبار تحصيلي	قواعد اللغة العربية	الاحصائية الحقيقية spss	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
2	صالح	2024	التعرف على اثر إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتفكير التأملي لديهم	62	الابتدائية	استراتيجية اسئلتك واجاباتي	اختبار اكتساب المفاهيم	العلوم	الاختبار التائي (-t) لعينتين مستقلتين	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة
3	التوحيدي	2025	التعرف على اثر إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الاول متوسط وتنمية التفكير التأملي لديهم	60	المتوسطة	(اسئلتك واجاباتي) استراتيجية	الاختبار التحصيلي+ اختبار	قواعد اللغة العربية	الاختبار التائي (-t) لعينتين مستقلتين	سيعرض في الفصل الرابع ان شاء الله

الفصل الثالث: يتضمن هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته وإجراءات تطبيقه والعمليات الإحصائية لإيجاد النتائج.

أولاً: منهج البحث: ان مما يُسَلَّم به علمياً أنَّ للدراسات العلمية الأكاديمية منهج بحث تسير على خطواته لتحقيق فرضيات البحث ولتحقيق الاهداف التي تَمَّ وضعها، وهذا ما دفع الباحث إلى إتباع المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لأجراء بحثه؛ وذلك لأنَّه يتلاءم مع إجراءات بحثه، كونه يتصف بالضبط والدقة، "فهو لا يقف فيه الباحث عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة بل يسعى الى معالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً فضلاً عن شموله للعلاقات السببية بين المتغيرات عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيها بشكل مباشر أو غير مباشر والمنهج التجريبي ما هو الا تغييراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة للظواهر ليلاحظ ما ينتج عن ذلك التغيير في تلك الظواهر وفي الموضوع المدروس" (عباس وآخرون، 2009: 79).

ثانياً : إجراءات البحث: سيعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي يتبعها من حيث التصميم التجريبي، وطريقة اختيار عينة البحث، وتكافؤ المجموعتين البحثيتين، والخطط التدريسية لتدريس الموضوعات الدراسية، وعملية صياغة الأهداف السلوكية، وإجراءات تطبيقه للتجربة، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل نتائج بحثه او على النحو الآتي: 1- **التصميم التجريبي:** يقصد بالتصميم التجريبي: الخطة الدقيقة لعملية التثبيت من الفروض واتخاذ إجراءات متكافئة لعملية التجريب ولاختيار نوع التصميم التجريبي الملائم أهمية كبيرة؛ لأنَّه يضمن للباحث الدقة العلمية ويتوصل بها إلى نتائج يمكن أن يأخذ بها في الإجابة عمّا طرحته مشكلة البحث من أسئلة والتحقق من فرضية البحث او الدراسة (الزوبعي وآخرون، 1981: 102)، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التحقق من اثراستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الاول متوسط والتفكير التأملي لديهم، لذا فقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين تمثل أحدهما مجموعة تجريبية وتمثل الأخرى مجموعة ضابطة (عزيز وأنور، 1990: 256) وشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	استراتيجية (اسئلتك واجاباتي)	قواعد اللغة العربية + التفكير التأملي	الاختبار التحصيلي البعدي + واختبار التفكير التأملي القبلي + البعدي
الضابطة	التقليدية		

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث ذو الضبط الجزئي

ويقصد بالمجموعة التجريبية: وهي مجموعة عينة البحث والتي يتعرضون أفرادها للمتغير المستقل (استراتيجية (اسئلتك واجاباتي)) لمعرفة أثر هذا المتغير عليها، اما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض أفرادها للمتغير التجريبي ابداً، ويجب ان تكون بظروف عادية وتدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية المتبعة في المدارس بعيداً عن المتغير المستقل.

2. مجتمع البحث وعينه: ويشتمل مجتمع البحث المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن تعميم نتائج البحث عليها، ويتطلب تحديد زمان إجراء البحث ومكانه، وأن تحديد المجتمع هو أمر غاية الأهمية لغرض إجراء الموازنات، إذ تكون سهلة التعريف، وإذا حددنا مجتمع البحث يساعدنا على اختيار العينة للبحث وعلى وفق أسلوب علمي ودقيق (عباس وآخرون، 2009: 83)، فشمّل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الأول متوسط للبنين والموزعين على (14) مدرسة متوسطة وثانوية تابعة إلى مديرية تربية ديالى/ قضاء المقدادية.

- عينة المدارس: تضم كل المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى (مديرية تربية المقدادية) وكل طلابها، والموزعين على (14) مدرسة.

- عينة البحث: أ. عينة المدارس. فمن متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانويات للبنين التي يوجد فيها الصف الأول متوسط في محافظة ديالى (مديرية تربية المقدادية)، والتي يجب أن يتوافر فيها شعبتين لطلاب الصف الأول متوسط، وبطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار مدرسة (متوسطة الهادي للبنين) والتي توافرت فيها شعبتين من طلاب الصف الأول متوسط.

ب. عينة الطلاب: وبعد أن تم تحديد المدرسة التي سيطبق الباحث فيها تجربته زار الباحث المدرسة المذكورة، ووجدها فعلاً تضم شعبتين للصف الأول متوسط للعام الدراسي (2024-2025)، وهي (أ- ب) وبطريقة السحب العشوائي⁽¹⁾ تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، والتي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل ب (إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي)) والتي يدرس طلابها قواعد اللغة العربية باستعمال الإستراتيجية المذكورة وكان عدد الطلاب (31) طالباً، وتم اختيار شعبه (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية المتبعة دون التعرض للمتغير المستقل، وكان عدد الطلاب (32) طالباً، فبلغ حجم عينة البحث (63) طالباً للمجموعتين، وقد تم استبعاد الطلاب المخففين والبالغ عددهم (1) طالب من المجموعة التجريبية و(2) طالب في المجموعة الضابطة من عينة البحث في التحليل فاصبح عدد المجموعتين (60) طالباً وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) بعدد الطلاب للمجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	31	1	30
الضابطة	ب	32	2	30
المجموع		63	3	60

(1) العشوائية: يعني وضع الباحث أسماء الشعبتين في أوراق صغيرة وطلب من أحد زملائه سحب الورقة الأولى ثم الثانية؛ لبيان أيهما ستصبح المجموعة التجريبية وأيها ستصبح المجموعة الضابطة.

3. تكافؤ مجموعتي البحث: فإذا أراد الباحث ان يعزو التغيير الحاصل بعد اجراء التجربة الى المتغير المستقل فانه يجب عليه ان يوازن بين مجموعتي التجربة فاذا وجدتهما متكافئتين قبل اجراء التجربة، فان حصل تغييرا بحددهما بعد اجراء التجربة فانه يستطيع ان يعزو هذا التغيير الى المتغير المستقل، لذلك حرص الباحث قبل البدء باجراء تجربته على ان يتأكد من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا من الناحية العمرية ومن الناحية العلمية، وعلى النحو الآتي:

أ. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ب. التحصيل السابق لمادة اللغة العربية، ج - اختبار التفكير التأملّي القبلي.

أ. **العمر الزمني محسوباً بالشهور:** بعد ان جمع الباحث بيانات اعمار الطلاب والتي حصل عليها من البطاقة المدرسية التي زوده بها مدير المدرسة، وقد اعتمد على حساب اعمارهم منذ الولادة الى بداية تطبيق التجربة عليهم، وبعد معالجتها احصائيا فقد وجد ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (147،833) وبانحراف معياري (3،374)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (147،766) وبانحراف معياري (3،626)، فاستعمل الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، فأتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0،074) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (0،941) وبدرجة حرية (58)، وهذه دلالة على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	147,833	3,374	11,383	58	0,074	0,941	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	30	147,766	3,626	147,13				

ب - **التحصيل السابق لمادة اللغة العربية:** ويقصد به درجات الطلاب لمادة اللغة العربية في الامتحان الوزاري للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (2022-2023)، وذلك لمعرفة تكافؤ طلاب المجموعتين بالمستوى العلمي، وقد حصل عليها الباحث من البطاقة المدرسية التي زوده بها مدير المدرسة، وبعد معالجتها احصائيا فقد وجد ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (83،466) وبانحراف معياري (13،144) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (81،766) وبانحراف معياري (11،269)، وباستعمال الاختبار التائي ((t , test)) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، فلقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0،538) وهي اصغر من الجدولية البالغة (0،592) في درجة حرية (58) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي التجربة في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية، مما يدل تساوي المجموعتين في المستوى العلمي.

جدول (4) تكرارات مستويات التحصيل السابق لمجموعتي البحث وقيمة χ^2 المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدالة الإحصائية.

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدالة الإحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	83,466	13,114	171,976	58	0,538	0,592	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	30	81,766	11,269	126,990				

ج - اختبار التفكير التأملي القبلي: تم تطبيق اختبار التفكير التأملي قبلياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ لغرض التكافؤ، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (69,33) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (68,70)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (0,20) أصغر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (2,00)، بدرجة حرية (58)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار التفكير التأملي، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي القبلي

مجموعتا البحث	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية		مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	69,33	12,09	58	0,20	2,00	غير دالة إحصائياً
الضابطة	34	68,70	12,16				

4- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): ويقصد بها المتغيرات الأخرى غير المستقلة التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث، فيلجأ الباحث لتقليل أثرها، وهي:

أ- الحوادث المصاحبة: قد تتعرض بعض التجارب إلى الحوادث الطبيعية أو غير الطبيعية في مدة تطبيقها وتتسبب في عرقلة سير التجربة، وتكون ذات أثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل فتؤثر على نتائج البحث، ولم تتعرض تجربة البحث إلى أي حادث يعرقل سيرها لذلك لم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج بحثنا.

ب- الاندثار التجريبي: هو أن جزءاً من أفراد عينة البحث ينقطعون عن الاستمرار في الدوام أو يتغيبون لمدة طويلة، في أثناء أداء مدة التجربة لأسباب مثل انتقالهم إلى منطقة سكنية أخرى، أو نقلهم إلى مدرسة أخرى فيؤدي هذا الانقطاع أو التغيب إلى اختلال في نتائج تجربة البحث، ولم يتغيب أحد من الطلاب في أثناء مدة التجربة إلا بعض حالات الغياب الطبيعية؛ التي لم يكن لها أي تأثير في مجريات التجربة ونتائجها.

جـ - ما يتعلق بالنضج: يقصد بها التغيرات سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية والتي تطرأ على أفراد عينة البحث والذين يخضعون للمعالجة في أثناء مدة التجربة مما يؤثر على دقة نتائج البحث، وفي البحث الحالي لم يكن لهذا العامل تأثيراً مهماً وذلك كون مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي البحث، والمدة أيضاً قصيرة فلم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي.

5- أثر الإجراءات التجريبية:

أ. المدرس (القائم بالتجربة): حفاظاً على سرية التجربة لم يخبر الباحث طلابه أنه يروم تطبيق تجربته عليهم ولكن أشعرهم بأنه مدرس على ملاك المدرسة ويقوم بتدريس مادة اللغة العربية.

ب. الوسائل التعليمية: تم استعمال وسائل تعليمية وشائعة في أغلب المدارس الحكومية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والمتمثلة بالسبورة، وأقلام ملونة متنوعة.

ج. مدة التجربة: إن مدة التجربة متساوية وموحدة لطلاب مجموعتي البحث وهي الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025).

د. توزيع الحصص: تم توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنحو متساو وتم ترتيب الجدول الدراسي بالاتفاق مع إدارة المدرسة، فقد تم تدريسهما بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة بحسب نظام المدارس العراقي وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) توزيع الحصص لدرس قواعد اللغة العربية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	الضابطة	الأول	8.45-8.00
	التجريبية	الثاني	9،35-8،50
الاثنين	الضابطة	الثاني	9.35-8.50
	التجريبية	الثالث	10،25-9،40
الأربعاء	الضابطة	الثالث	10،25-9،40
	التجريبية	الأول	8،45-8.00

6- مستلزمات البحث:

أ. تحديد المادة العلمية: فعملية تحديد موضوعات المادة العلمية واختيارها وترتيبها من المهمات الضرورية في تحديد الأهداف التربوية، واختيار طريقة التدريس الملائمة. وقد تم تحديد الموضوعات التي سوف تُدرس للطلاب، من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للعام الدراسي (2024-2025)، وهي موضوعات عشر وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) الموضوعات التي شملتها التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب	ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
1-	اقسام الكلام	8-15	6-	اسماء الاشارة	88-93
2-	المعرب والمبني	25-30	7-	الاسماء الموصولة	100-107
3-	العلم	40-46	8-	المعرف بالاضافة	116-119
4-	المعرف (بال)	55-62	9-	الفعل الماضي	131-138
5-	الضمائر	70-76	10-	رفع الفعل المضارع	141-144

ب. صياغة الأهداف السلوكية وتحديد مستوياتها: ان مصطلح الأهداف السلوكية يشير إلى "نشاط يزاوله كل من المدرس والطالب؛ ويوصف بأنه سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم" وأن صياغة الأهداف السلوكية هي من الخطوات الضرورية في اختيار نشاطات تعليمية وتحديد أساليب تدريسية وطريقة وتقويم والتي تشترك في إنجاح العملية التعليمية (زيتون، 2007: 50)؛ لذلك فإننا يمكن ان نعبر عن الهدف السلوكي بأنه عبارة عن السلوك الذي يقوم به الطالب بوصفه الناتج الدال على حدوث التعلم، وانه يمكننا ملاحظته ويمكن قياسه ويحتوي على معيار أي مستوى مقبول للأداء أو شرط له، فيجب أن يتم تحقيق الهدف بتأثيرها أو في حالة توافرها لذا فعند صياغة الأهداف السلوكية ينبغي ان يراعى التكامل والتناغم فيما بينهما؛ لأن الهدف الأساس من التعليم هو البناء الكامل لشخصية الطالب من الجوانب كافة. وبموجب شروط صياغة الأهداف السلوكية فقد صاغ الباحث (140) هدف سلوكي على وفق المستويات الاربع الاولى من تصنيف بلوم للجانب المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) اعتماداً على عدد صفحات الموضوعات المحددة، التي ستدرس في التجربة، بما يلائم موضوعات قواعد اللغة العربية، وبهدف التثبيت والتأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، فقد عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وبالعلوم التربوية وخبراء في القياس والتقويم، الإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم لصلاحية تلك الأهداف، او اعطاء ارائهم بتعديل ما يحتاج الى تعديل او حذف ما لا يصلح ان يكون هدفا سلوكيا، وفي ضوء الملاحظات التي أبداه السادة الخبراء قام الباحث بالتعديل على مجموعة من الاهداف، وتم حذف عدداً من الأهداف السلوكية في ضوء ملاحظاتهم فبلغت في صورتها النهائية (134) هدف سلوكي واعتمد الباحث على اتفاق بنسبة (80%) فأكثر، وضمنها في الخطط التدريسية جدول(8).

جدول (8) يبين عدد الاهداف السلوكية لكل موضوع دراسي

المجموع %100	التحليل %20	التطبيق %20	الفهم 25%	التذكر 35%	الوزن النسبي	عدد الصفحات	تسلسل الموضوعات
16	3	3	4	6	0,12	8	1-
11	2	2	3	4	0,09	6	2-
15	3	3	4	5	0,11	7	3-
16	3	3	4	6	0,12	8	4-
15	3	3	4	5	0,11	7	5-
11	2	2	3	4	0,09	6	6-
16	3	3	4	6	0,12	8	7-
9	2	2	2	3	0,06	4	8-
16	3	3	4	6	0,12	8	9-
9	2	2	2	3	06,0	4	10-
134	26	26	34	48	%100	65	المجموع

جـ - إعداد الخطط التدريسية : إنّ التخطيط للتدريس هو عملية عقلية أساسها التصور المسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس كي يحقق الأهداف التربوية المنشودة، وبفاعلية عالية في مدة زمنية محددة مسبقاً، ولمستوى محدد من الطلاب وفي ظل الظروف المتاحة والإمكانات المتوافرة ، فالخطة التدريسية عبارة عن الإطار أو مجموعة الإجراءات أو هي خطوات منظمة ومتراصة يضعها المدرس لإنجاح عمله التدريس وتحقيقها للأهداف التعليمية والتي يسعى المدرس إلى تحقيقها (عبد السلام، 2006 : 72). فيمكن القول إنّ الخطة اليومية هي تصور المدرس للأداء الفعلي لما سيقوم به في مدة تتراوح من (40-45) دقيقة في غرفة الصف موزعاً الخطوط العامة على هذا الزمن، أخذاً بالحسبان التناسق ما بين الجانب النظري والجانب الإجرائي (العملي) ؛ ولما كان إعداد الخطط التدريسية أحد وأهم متطلبات التدريس الناجح لذا أعد الباحث عشر خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية (أسئلتك وإجاباتي) وعشر خطط للمجموعة الضابطة وعلى وفق الطريقة التقليدية والتي تلائم موضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى العلمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية، وفي ضوء ملاحظاتهم فقد أخذ الباحث بعدد من التعديلات والملاحظات فأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ في الصيغة النهائية .

7- إعداد أدوات البحث :- أداة البحث هي الوسيلة التي يتم جمع الباحث لبياناته كي يستطيع إيجاد حل لمشكلة بحثه والتحقق من الفرضيات التي وضعها، ولما كان للبحث الحالي فرضيتان فلا بد للباحث ان يعد اداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما .

أ . اختبار التحصيل البعدي: لموضوعات قواعد اللغة العربية المحددة للتدريس في الفصل الدراسي الاول، وان الباحث قد اعتمد في صياغته لفقرات الاختبار التحصيلي نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد؛ كونه من أكثر الاختبارات الموضوعية

مرونة، ويمكن ان يستعمل في تقويم ما تحقق من الأهداف التعليمية ومن مستويات معرفية مختلفة، لهذا فقد أعد الباحث (20) فقرة اختبارية من هذا النوع يتبع كل فقرة منها ثلاثة بدائل إحداهما صحيحة والأخرى مخطوءة، ولمعرفة صلاحيتها قام الباحث بما يأتي:

– **صدق الاختبار:** يتحقق الباحث من صدق اختبار بطرائق متنوعة ولعل أفضل وأيسر هذه الطرائق هو الصدق الظاهري وصدق المحتوى الذي يتحقق بعرضه على مجموعة خبراء ومتخصصين وزملاء التدريس للحكم على صدقه الظاهر وصدق المحتوى، وقد عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس ومجموعة من زملاء التدريس فاتفق الجميع على تمثيل فقراته جميعها للمادة الدراسية وبذلك يعد الاختبار صادقاً.

– **تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار:** والتي أعدها الباحث وأخبر بها الطلاب قبل بدء الاختبار وذلك بوضع دائرة حول تسلسل البديل الصحيح، ولكل فقرة صحيحة درجة واحدة، وإن الفقرة المتروكة أو مزدوجة الإجابة تعامل معاملة الجواب الخاطئ، والدرجة النهائية (20). **التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:** لغرض معرفة الوقت الكافي للإجابة عن فقراته وقد تم تطبيقه على عينة من (32) طالباً من مدرسة العهد وبإشراف الباحث وتبين أن الوقت المستغرق اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار هو (45) دقيقة وهو الوقت المقرر للدرس

– **التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:** لاجل التأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار لابد من تطبيقه على عينة استطلاعية من ضمن مجتمع البحث وعلى عينة ليست عينة البحث، لذلك فقد اختار الباحث (110) طالب من طلاب الصف الأول متوسط لمدرستي الراية والأزدهار وذلك لغرض إجراء التحليل الإحصائي، وبعد إجراء الاختبار بإشراف الباحث تم تصحيح إجابات الطلاب وتم ترتيب الدرجات تنازلياً لتحديد المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لحساب معاملات الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة كما في الجداول الآتية:

جدول (9) معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار

ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز
1	0.31	0.56	6	0.54	0.29	11	0.41	0.32	16	0.36	0.38
2	0.45	0.46	7	0.36	0.54	12	0.52	0.41	17	0.76	0.44
3	0.61	0.34	8	0.29	0.42	13	0.73	0.39	18	0.33	0.64
4	0.72	0.71	9	0.83	0.38	14	0.64	0.52	19	0.28	0.28
5	0.44	0.38	10	64.0	0.66	15	0.44	0.74	20	0.63	0.66

جدول (10) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التحصيل البعدي

ت	بديل أ	بديل ب	بديل ج	ت	بديل أ	بديل ب	بديل ج	ت	بديل أ	بديل ب	بديل ج	ت	بديل أ	بديل ب	بديل ج
1	---	0.11	0.09	6	0.05	0.14	---	11	---	0.06	0.08	16	0.04	0.11	---
2	0.12	0.08	---	7	---	0.08	0.11	12	0.04	---	0.10	17	0.09	---	0.06
3	0.09	---	0.11	8	0.06	---	0.12	13	0.07	0.04	---	18	---	---	0.13
4	---	0.11	0.14	9	0.12	0.07	---	14	---	0.08	0.07	19	0.04	0.10	---
5	0.10	---	0.08	10	0.06	---	0.11	15	0.12	---	0.05	20	---	0.03	0.13

– **ثبات الاختبار:** هو إعطاء الاختبار نتائج مقارنة إذا ما أعيد تطبيقه مرة ثانية وتحت الظروف نفسها، وكي يتحقق الباحث من ثبات الاختبار استعمل لذلك طريقة التجزئة النصفية لنتائج التطبيق الاستطلاعي بحيث يكون الجزء الأول يمثل بدرجات الفقرات الفردية، والجزء الثاني يمثل بدرجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر للباحث أن معامل ارتباط مجموعتي

درجات الاختبار بلغ (0,83) ولكون هذا المعامل يمثل ارتباط نصف الاختبار فقد قام الباحث بتصحيحة بمعامل ارتباط سبيرمان براون فبلغ معامل الاختبار الكلي (0,88) وهذا يدل على ارتباط عال للاختبار، لذلك ثبت للباحث ثبات اختبار.

ب - اختبار التفكير التأملي البعدي: لمعرفة مدى امتلاك طلاب الصف الاول متوسط للتفكير التأملي: فبعد ان اطلع الباحث على الأدبيات الخاصة بالتفكير بنحو عام، والتفكير التأملي بنحو خاص، في مجالات أخرى ومراحل مختلفة، واطلاعه على مجموعة من المصادر والمراجع والدراسات السابقة، أعد فقرات الاختبار على وفق مهارات التفكير التأملي الخمس وتم صياغة (25) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية وهو (الاختبار من متعدد) ، وقد تضمنت كل فقرة اما صورة أو شكل أو جملة، ويتبعها (4) بدائل ثلاث مخطوءة وواحدة صحيحة، وعلى الطالب اختيار البديل الصحيح الذي يتطابق مع مضمون السؤال، وتم مراعاة الدقة العلمية ومراعاة مهارات التفكير التأملي، مما يتطابق مع مناسبتها لمستوى طلاب الصف الاول متوسط، وكذلك خلوها من اي غموض في المعنى، وجدول (11) يبين مهارات التفكير التأملي الرئيسة وعدد فقرات الاختبار لكل مهارة .

جدول (11) مهارات التفكير التأملي وعدد فقرات الاختبار لكل فقرة

ت	مهارات التفكير التأملي	عدد فقرات الاختبار	ت	مهارات التفكير التأملي	عدد فقرات الاختبار
1-	التأمل والملاحظة	5 فقرة	4-	إعطاء تفسيرات مقنعة	5 فقرة
2-	الكشف عن المغالطات	5 فقرة	5-	وضع حلول مقترحة	5 فقرة
3-	الوصول إلى الاستنتاجات	5 فقرة		المجموع	25 فقرة

- صدق الاختبار: اذا اراد الباحث ان يتحقق من صدق اختبار فان افضل وايسر طريقة هو الصدق الظاهري ويتحقق بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وزملاء التدريس للحكم على صدق الاختبار الظاهري، وقد عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس وزملاء التدريس فاتفق الجميع على تمثيل فقراته جميعها لمهارات التفكير التأملي وبذلك يعد الاختبار صادقاً.

- تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار: والتي اعدھا الباحث واخبر بها الطلاب قبل بدء الاختبار وذلك بوضع دائرة حول تسلسل البديل الصحيح، وان الفقرة المتروكة او مزدوجة الاجابة تعامل معاملة الجواب الخاطئ، ولكل فقرة اختبارية (4) درجات والدرجة النهائية (100).

- التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار: لغرض معرفة الوقت الكافي للاجابة عن فقراته وقد تم تطبيقه على عينة من (32) طالبا من مدرسة العهد وبإشراف الباحث وتبين ان الوقت المستغرق اللازم للاجابة عن فقرات الاختبار هو (45) دقيقة وهو الوقت المقرر للدرس

- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار: لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لابدمن تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وذلك لاجل التأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار وتكون العينة الاستطلاعية من ضمن مجتمع البحث وعلى عينة ليست عينة البحث، لذلك فقد اختار الباحث (120) طالب من طلاب الصف الاول متوسط لمدرستي الحسن بن علي والغد المشرق وذلك لغرض اجراء التحليل الاحصائي ، وبعد اجراء الاختبار بإشراف الباحث تم تصحيح اجابات الطلاب

وتم ترتيب الدرجات تنازلياً لتحديد المجموعة العليا (27%) والمجموعة الدنيا (27%) لحساب معاملات الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل لاختبار التفكير التأملي كما الجدول (12)

جدول (12) معامل الصعوبة وقوة التمييز

ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز	ت	معامل الصعوبة	قوة التمييز
-1	0.35	0.52	-8	0.60	0.42	-15	0.65	0.39	-22	0.45	0.44
-2	0.34	0.55	-9	0.55	0.45	-16	0.45	0.34	-23	0.38	0.39
-3	0.42	0.49	-10	0.44	0.50	-17	0.43	0.42	-24	0.53	0.54
-4	0.43	0.47	-11	0.38	0.54	-18	0.56	0.47	-25	0.73	0.48
-5	0.60	0.39	-12	0.28	0.46	-19	0.71	0.38			
-6	0.71	0.72	-13	0.82	0.39	-20	0.68	0.57			
-7	0.42	0.39	-14	0.67	0.65	-21	0.49	0.73			

جدول (13) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار التفكير التأملي

ت	بدل أ	بدل ب	بدل ج	بدل د	ت	بدل د	بدل ج	بدل ب	بدل أ	ت	بدل د	بدل ج	بدل ب	بدل أ
-1	0.13	0.11	0.09	--	-10	0.09	0.14	0.08	0.12	-19	--	0.07	0.08	0.09
-2	0.14	0.13	--	0.08	-11	--	0.08	--	0.15	-20	0.05	--	0.10	0.11
-3	0.13	--	0.11	0.14	-12	0.07	--	0.07	0.14	-21	0.07	0.06	--	0.09
-4	--	0.12	0.15	0.13	-13	0.12	0.07	--	0.16	-22	--	0.08	0.07	0.11
-5	0.17	0.09	0.08	--	-14	0.08	--	0.08	0.12	-23	0.12	--	0.06	0.10
-6	--	0.11	0.09	0.12	-15	0.12	--	0.12	0.14	-24	--	0.12	0.11	0.13
-7	0.15	0.12	--	0.13	-16	0.09	0.10	--	0.13	-25	0.09	0.12	--	0.10
-8	0.09	0.13	0.15	--	-17	--	0.12	--	0.11					
-9	0.12	--	0.11	0.14	-18	0.10	0.14	0.10	0.11					

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: إن ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بمحك داخلي أو خارجي هو من مؤشرات صدقها، وإن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً سالباً مع درجة الاختبار الكلية يجب استبعادها، كونها غالباً تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات الاختبار الأخرى، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة الاستطلاعية الثانية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.31-0.76)، إذ كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.19) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) علاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملي

ت	الارتباط	قيمة t	الدالة	ت	الارتباط	قيمة t	الدالة	ت	الارتباط	قيمة t	الدالة
1-	0.39	2.75	دالة	9-	0.53	4.315	دالة	17-	0.39	2.75	دالة
2-	0.51	3.124	دالة	10-	0.65	7.533	دالة	18-	0.48	5.419	دالة
3-	0.46	3.282	دالة	11-	0.48	5.419	دالة	19-	0.48	4.505	دالة
4-	0.48	4.505	دالة	12-	0.63	4.191	دالة	20-	0.65	5.00	دالة
5-	0.31	6.737	دالة	13-	0.48	4.233	دالة	21-	0.31	3.875	دالة
6-	0.402	4.727	دالة	14-	0.65	5.00	دالة	22-	0.47	4.297	دالة
7-	0.56	3.42	دالة	15-	0.76	4.251	دالة	23-	0.53	4.315	دالة
8-	0.47	4.297	دالة	16-	0.31	3.875	دالة	24-	0.39	2.75	دالة
								25	0.76	4.251	دالة

— **ثبات الاختبار:** الثبات هو اعطاء الاختبار نتائج مقاربة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية وتحت الظروف نفسها، وكى يتحقق الباحث من ثبات الاختبار استعمل لذلك طريقة التجزئة النصفية لنتائج التطبيق الاستطلاعي بحيث يكون الجزء الاول متمثلاً بدرجات الفقرات الفردية، والجزء الثاني متمثلاً بدرجات الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر للباحث ان معامل ارتباط مجموعتي درجات الاختبار بلغ (0,80) ولكون هذا المعامل يمثل ارتباط نصف الاختبار فيجب على الباحث ان يصحح معامل ارتباط سبيرمان براون فبلغ معامل الاختبار الكلي (0,86) وهذا يدل على ارتباط عال وجيد للاختبار، لذلك ثبت للباحث ثبات اختباره. وبعد معالجة بيانات الاختبارين، والتأكد من صدق الاداتين وثباتهما اصبحتا جاهزتين للتطبيق على الطلاب في اثناء التجربة.

10. تطبيق التجربة: لقد اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الآتي :

1- باشرالمدرس بتطبيق التجربة على المجموعتين البحثيتين (التجريبية والضابطة) يوم الاحد(2024/10/6)، واستمر التدريس الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(2024-2025) بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لقواعد اللغة العربية لكل مجموعة من مجموعات التجربة.

2- قام المدرس بتدريس طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية، اما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها على وفق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي) بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة على وفق خطواتها، وأما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية تم اعدادها مسبقاً قبل بدء التجربة.

3-وبعد ان وضع الباحث للطلاب تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار، تم تطبيق اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية على طلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في وقت واحد وبإشراف الباحث، لغرض قياس التحصيل لديهم، إذ جرى تطبيق الاختبار في الساعة 8.00 صباحاً في اليوم المحدد لتطبيق الاختبار(2024/12/30)، والذي تم اخبارهم بموعده مسبقاً، ولم يسجل تغيب للطلاب .

4- وتم تطبيق اختبار التفكير التأملي على طلاب المجموعتين بعد وضع تعليمات الاجابة، ولغرض معرفة مدى امتلاك الطلاب للتفكير التأملي وبإشراف الباحث، وجرى تطبيق

الاختبار على مجموعتي الاختبار في الساعة 8.00 صباحاً في اليوم التالي لتطبيق الاختبار التحصيلي (2024/12/31)، والذي تم إخبارهم بموعده ، ولم تسجل أي حالة تغيب للطلاب.

11- الوسائل الإحصائية: لغرض استخراج المعاملات الإحصائية التي يحتاجها الباحث ولغرض عرض نتائج تجربته والتحقق من فرضيات البحث التي اعتمدها الباحث ولغرض تفسير النتائج واستخراج الاستنتاجات النهائية لبحثه فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار (16).

الفصل الرابع: يتضمن الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسيرها.

أولاً: عرض النتيجة (1): درجات الاختبار البعدي لتحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية :

يتضح من الجدول (8) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) بلغ (16,37) وبانحراف معياري (1,59) وكان عددهم (30) طالباً، في حينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (12,20) وبانحراف معياري (1,72) وكان عددهم أيضاً (30) طالباً، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متكافئتين ولأجل الموازنة بين هذين المتوسطين، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (12,5)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لمجموعتي البحث لمتغير درجات الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	30	16,37	1,59	2,53	5,12	2,00	58	دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	30	12,20	1,72	2,98				

ثانياً: عرض النتيجة (2) درجات اختبار التفكير التأملي لطلاب الصف الأول متوسط : يتضح من الجدول (9) أن متوسط درجات اختبار التفكير التأملي للمجموعة التجريبية التي درست بتوظيف إستراتيجية (اسئلتك واجاباتي) بلغ (56,23) وبانحراف معياري (11,21) وكان عددهم (30) طالباً، في حين بلغ متوسط درجات اختبار التفكير التأملي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (44,76) وبانحراف معياري (11,68) وكان عددهم أيضاً (30) طالباً، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متكافئتين ولأجل الموازنة بين هذين المتوسطين، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المتوسطين لدرجات المجموعتين، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (3,87)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية وجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لمجموعتي البحث لمتغير درجات اختبار التفكير التأملي.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	30	23,56	11,21	22,42	3,87	2,00	58	دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05
الضابطة	30	44,76	11,68	23,36				

ثالثاً: بيان مقدار حجم الأثر: لمعرفة حجم اثر المتغير المستقل للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرين التابعين وهما التحصيل والتفكير التأملي استعمل الباحث معادلة مربع (إيتا)، وجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17) يبين حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغيرين التابعين التحصيل والتفكير التأملي.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (n)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية (اسئلتك واجاباتي)	1- تحصيل قواعد اللغة العربية	0,31	كبير جداً
	2- التفكير التأملي	0,20	كبير جداً

يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (n) مقدار حجم الأثر بلغت (0,31) لمتغير التحصيل وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير جداً ومقدار حجم الأثر لمتغير التفكير التأملي بلغت (0,20) وهو مقدار كبير جداً بحسب التصنيف الذي وضع لمعرفة حجم الاثر وجدول (18) يبين ذلك:

جدول (18) قيم حجم الأثر ومقدار التأثير بحسب تصنيف ايتا

حجم الاثر	قيمة حجم الأثر (n)
تأثير صغير	0,01
تأثير متوسط	0,06
تأثير كبير	0,14 فما فوق

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى: لما ثبت للباحث من نتائج البحث ان هناك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تحصيل الطلاب لصالح طلاب المجموعة التجريبية، واتضح ايضاً من حجم الاثر الذي تركه المتغير المستقل بالمتغير التابع ، وتبين ان للمتغير المستقل تأثير كبير جداً في المتغير التابع، لذلك يرى الباحث ان ذلك الفرق والتأثير يعود إلى إن التدريس على وفق استراتيجية (اسئلتك واجاباتي):

1. إتاحة الفرصة للطلاب كي يتبادلوا الآراء فيما بينهم من طريق المجموعة الواحدة وكذلك أعطائهم الثقة بالنفس بطرح الأسئلة والمناقشة والبحث عن اجابات لتلك الاسئلة.
2. أسهمت في زيادة تركيز انتباه الطلاب على ما يطلب منهم إنجازاه في اثناء الدرس مما زاد من دافعيتهم للانخراط فيها من طريق (التعليم المباشر) والوصول إلى تحقيق الاهداف فأصبح التعلم ذا معنى وذا مغزى وهذا ما ساعد في رفع مستوى اكتسابهم وتحصيلهم.
3. جعلت من التعليم أكثر عمقاً في أذهان الطلاب لما تضمنته من أوراق العمل التي وزعها الباحث على مجموعات التدريس، وتدوين الإجابات مما أدى الى جعل التعلم أبقي وأعمق، وبذلك كانت تثير الطلاب وتحفزهم للمشاركة الفعالة في الدروس مما أدى الى ترسيخ المفاهيم والمعلومات.

4. أدى الى تغيير الموقف التعليمي وتحويله من الوضع الروتيني الممل والمعتاد الى وضع حيوي وفعال وتم مشاركة جميع الطلاب في موضوع الدرس ومما جعل الطلاب محوراً لعملية التعليم.

2. تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لقد دلت النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) في متغير التفكير التألمي ولصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك ثبت لدى الباحث وجود اثر كبير للمتغير المستقل بالمتغير التابع، لذلك يرى الباحث ان اسباب ذلك الفرق والتأثير يعود الى:

1- ان استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) جعلت الطلاب يتوصلون إلى العلاقات المنطقية في ضوء رؤية مضمون المشكلة والتوصل لنتائج مرضية مما ساعد الطلاب في تنمية تفكيرهم التألمي.

2. أدت استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) دوراً فاعلاً في تحسين قدرة الطلاب على تحديد الفجوات في المشكلة التي يتعرضون لها من طريق تحديد العلاقات غير المنطقية مما أسهم في اشارة تفكيرهم وتشجيعهم واثراء معرفتهم فساعد على تكوين بنية معرفية مبنية على الفهم والادراك.

3. كان لاستعمال استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) حافز للبحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات والكشف عن الغموض لديهم في محتوى المادة الدراسية في اثناء قراءته واستنتاجه لما هو صحيح والحكم على صحة المعلومات فيها فأدى الى تحفيز وتنمية تفكيرهم التألمي.

- الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي ظهرت في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1- لقد كانت استجابة الطلاب الى استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) واضحة في التدريس والتفاعل معها ملموس، وقد دلت نتائج الاختبارات على ذلك.

2- لقد ساعدت استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) الطلاب على التخلص من معوقات التفكير كالخجل والخوف والارتباك.

3- لقد وسعت استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) من خيال الطلاب وساعدت على نمو تفكيرهم مما أدى الى نموهم العقلي.

- التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

1- ضرورة تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجيه (اسئلتك واجاباتي) وخطواتها وأهميتها في التعليم المدرسي.

2- ضرورة إيلاء درس قواعد اللغة العربية أهمية مميزة تتناسب ومكانته بين فروع اللغة العربية الأخر وعدم تحويله إلى درس آخر أو لفرع آخر من فروع العربية أو درس آخر لمادة أخرى غير اللغة العربية.

3- اعتماد استراتيجيات (اسئلتك واجاباتي) عند تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجيات (اسئلتك واجاباتي) في متغيرات تابعة أخرى مثل، تنمية التفكير الإبداعي، والاحتفاظ بالمعلومات.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تكون في المراحل المختلفة، المرحلة الإعدادية أو المرحلة الجامعية.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية (الأدب، والإملاء، والمطالعة).

المصادر:

بعد القرآن الكريم.

❖ ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط 1994، 3.

❖ الحساني، إبراهيم كاظم: تعليم التفكير في مدارسنا ، مؤسسة نائر العصامي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، 2017.

❖ الحلفي، انتصار عودة موسى: التفكير الشمولي ، مكتب الأمير للطباعة ، بغداد، 2020.

❖ خليل، سعادة عبدالرحيم، توجهات معاصرة في التربية والتعليم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2013.

❖ الدليمي، كامل محمود، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2013.

❖ الرباط ، بهيرة شفيق ابراهيم: استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2015.

❖ زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016.

❖ الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم ومحمد إلياس بكر وإبراهيم عبدالحسن الكنائي: الاختبارات والمقاييس النفسية، ط 2، دار الكتب، جامعة الموصل الموصل، 1981.

❖ زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط 2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006.

❖ زيتون، كمال عبدالحميد، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق ، عمان الاردن، 2007.

❖ الساعدي، حسن حيال محيسن: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسها، ط 2، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى، العراق، 2020.

❖ الساموك، سعدون محمود وهدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، داروائل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، 2005.

❖ سعادة، جودت: استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2018.

- ❖ السليتي، فراس، استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الاردن، 2008.
- ❖ سيد، أسامة محمد وعباس حلمي الجمل: اساليب التعليم والتعلم النشط، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.
- ❖ صالح، قاسم حسين، سيكولوجيا اللغة والاتصال، دار غيداء للنشر، عمان، الاردن، 2016.
- ❖ 18- عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي وفريال محمد أبو عواد: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان الاردن، 2009.
- ❖ الطراونة: أنواع وموقع الأسئلة الإضافية وأثرها على الذاكرة والتطبيق، ورقة عمل، رقم (7)، جامعة سيراكيوز، نيويورك، 2015.
- ❖ عبدالسلام، مصطفى عبدالسلام: تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006.
- ❖ عطية، محسن علي: التفكير: انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.
- ❖ غباين، عمر محمود: استراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم التفكير، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2018.
- ❖ الفتلاوي، احمد حمزة ومجد ممتاز البراك: سيكولوجية التعليم في علم النفس وطرائق التدريس، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق، 2022.
- ❖ محمد، آمال جمعة عبد الفتاح: استراتيجيات التدريس والتعلم المتمتع نماذج تطبيقية، المتحدة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2022.
- ❖ المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي: رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2023.
- ❖ المعمار، سيف كاظم: التفكير التأمل، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، بغداد، 2019.
- ❖ وزارة التربية، دراسات تربوية، العدد 20، المجلد 5، العراق، 2012.
- ❖ الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها للمراحل الدراسية، دار الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2006.

Sources:

After the Holy Qur'an.

- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram: Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1994.
- Al-Hassani, Ibrahim Kazim: Teaching Thinking in Our Schools, Thaer Al-Asami Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad, 2017.
- Al-Halfi, Intisar Awda Musa: Holistic Thinking, Al-Amir Printing Office, Baghdad, 2020.
- Khalil, Saada Abdul Rahim, Contemporary Trends in Education, Majd University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 2013.

- Al-Dulaimi, Kamil Mahmoud, Methods of Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
- Al-Rabat, Bahira Shafiq Ibrahim: Modern Strategies in Teaching, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2015. □ Zayer, Saad Ali, and Raed Rasm Younis, Arabic Language: Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016.
- Al-Zubaidi, Abdul-Jalil Ibrahim, Muhammad Elias Bakr, and Ibrahim Abdul-Hassan Al-Kanani: Psychological Tests and Measurements, 2nd ed., Dar Al-Kutub, University of Mosul, Mosul, 1981.
- Zaytoun, Hassan Hussein, and Kamal Abdul-Hamid Zaytoun: Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, 2nd ed., Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2006.
- Zaytoun, Kamal Abdul-Hamid, Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2007.
- Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsin: The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models, 2nd ed., Al-Shorouk Printing and Publishing Office, Diyala, Iraq, 2020.
- Al-Samouk, Saadoun Mahmoud and Huda Ali Al-Shammari, Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Wael Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005.
- Saada, Jawdat: Active Learning Strategies: Theory and Practice, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2018.
- Al-Saliti, Firas, Learning and Teaching Strategies: Theory and Practice, Jadara International Book Fair, Amman, Jordan, 2008.
- Sayed, Osama Mohammed and Abbas Hilmi Al-Jamal: Active Teaching and Learning Methods, Science and Faith Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012.
- Saleh, Qasim Hussein, Language and Communication Psychology, Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016. □ 18- Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa Al-Absi, and Ferial Muhammad Abu Awad: Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2009.
- Al-Tarawneh: Types and Location of Additional Questions and Their Impact on Memory and Application, Working Paper No. (7), Syracuse University, New Jersey, 2015.
- Abdul Salam, Mustafa Abdul Salam: Teaching Science and the Requirements of the Age, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2006.
- Attia, Mohsen Ali: Thinking: Its Types, Skills, Strategies, and Instruction, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2015.

- Ghabayen, Omar Mahmoud: Modern Strategies in Teaching and Learning Thinking, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2018.
- Al-Fatlawi, Ahmed Hamza and Majd Mumtaz Al-Barrak: Educational Psychology in Psychology and Teaching Methods, Al-Sadiq Publishing and Distribution Foundation, Babylon, Iraq, 2022.
- Muhammad, Amal Juma Abdul Fattah: Strategies for Enjoyable Teaching and Learning: Applied Models, United Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2022.
- Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Huda Muhammad Ali Jawad Al-Saadi: The Symbolism of Teaching in Light of Learning, Teaching, Curriculum, Curricula, Measurement and Evaluation: Their Modern Applications, Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2023.
- Al-Mimar, Saif Kazim: Reflective Thinking, Al-Yamamah Library for Publishing and Distribution, Baghdad, 2019.
- Ministry of Education, Educational Studies, Issue 20, Volume 5, Iraq, 2012. □ Al-Hashemi, Abed Tawfiq, Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for Academic Stages, Dar Al-Risala for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2006.

ملحق (1) استبانة

م/ استبانة لمعرفة اسباب الضعف في قواعد اللغة العربية

عزيزتي/ي المدرس/ةالمحترمة/ة
تحية طيبة:

نظراً لما تتمتعون به من خبرة طويلة في تدريس اللغة العربية وفروعها، ورغبةً منا في معرفة آرائكم القيمة ومقترحاتكم السديدة ، وان مما لا يخفى عليكم ضعف الطلاب العام في مادة اللغة العربية بجميع فروعها، وان قواعد اللغة العربية من ضمن فروع اللغة العربية والتي تعاني الضعف، لذلك نرجو الاجابة عن السؤال الاتي: هل يعاني طلاب المرحلة المتوسطة من مظاهر ضعف في تحصيل قواعد اللغة العربية.

لا	نعم

مع فائق الشكر والامتنان
المدرسة:

اسم المدرس:

The Impact of the "Your Questions and My Answers" Strategy on the Acquisition of Arabic Grammar Rules and the Development of Reflective Thinking Among First-Grade Middle School Students

Abdul Qader Atta Saaed Al twajry

-Sunni Endowment Directorate in Diyala / Sunni Endowment
Department in Muqdadiyah

Abstract:

This research was conducted with the aim of knowing the effects of the the impact of the "Your Questions and My Answers" strategy on the acquisition of Arabic grammar rules and the development of reflective thinking. To verify the aim of the research, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study Arabic grammar using the strategy (Your Questions and My Answers) and the average scores of students in the control group who study the same subject using the traditional method in the post-achievement test prepared by the researcher. . The two groups were exposed to the achievement test and the reflective thinking test. The study population comprised schools in Diyala Governorate , specifically the Al-Muqdadiyah Education Directorate, with Al-Hadi Intermediate School for Boys. The research sample amounted to 60 students, with 30 students for each group. Key results revealed the experimental group's superiority over the control group in both Arabic grammar achievement and reflective thinking

-Keywords/ (Your Questions and My Answers), grammar, reflective thinking.